

الوسطية و الاعتدال و أثرهما في حياة المسلمين لمعالى الشيخ صالح آل الشيخ - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

القدرات والامكانيات فليس صاحب الوسطية معجزا للناس في طلباته او ذاهبا الى خيالات في ارائه وتنظيراته كثير من الناس صاحب تنظيرات وصاحب خيالات و هوؤلاء يبتعدون عن الوسطية المراده لأن الوسطية و الاعتدال يؤثر في حياة الناس واقعا ملماوسا. وهذا يعني ان تراعي في ذلك - 00:00:00

القدرات والامكانيات سواء كانت قدرات الافراد او قدرات المجتمع او قدرات الدولة الخاصة بالبلد او القدرات المتعلقة بالمواضيع العالمية كذلك من سمات الوسطية و الاعتدال ان فيها مراعاة للزمن والناس الزمن يتغير - 00:00:35

والناس ايضا يحتاجون الى تجدد باعتبار الزمن وباعتبار التغير فمحافظتهم على المنهج الوسط هذا يقتضي ان يكون هناك مراعاة باختلاف الازمنة والاختلاف الامكنة والاختلاف الناس لهذا نص اهل العلم على ان الفتوى تختلف باختلاف الزمان والمكان والواقع والاحوال والناس - 00:00:58

لماذا نذهب الى الوسطية هل هو لعلاج مشكلة قامت ام هو لاجل ايجاد حلول لمشكلات ام لغير ذلك نختار الوسطية و الاعتدال لأن الله جل وعلا امر بها وامر بها رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:28

فهي مأمور بها ويجب على الناس ان يمتثلوا المأمور وان يجتنبوا ما لم يؤمر به في المناهج والافكار ثم لأن الوسطية حق ولأن غيرها باطل ولأن الوسطية وهذا هو العامل الثالث - 00:01:51

بريئة من الاهواء فغالبا يكون طرفا الجهتين اما الغلو واما الجفا اما التفريط واما الافراط يكون ثم هو يحركه اما الوسط و الاعتدال المبني على العدل والحق فانه يبرأ من الهوى - 00:02:13

والهوى مأمور ان نبرأ منه وان نسعى في تجنب اثره على النفس في الفكر والحكم والتحاكم قال الله جل وعلا ارأيت من اتخذ الله هواه والرابع كون الوسطية و الاعتدال موصولة كون الوسطية موصولة الى تحقيق مقاصد الشريعة في الدين والدنيا. معلوم اننا نحتاج لتحقيق - 00:02:34

الشريعة ان نرعي مقاصد الشريعة وان نحقق مقاصد الشريعة في الناس فالشريعة جاءت لتحكم في الناس ولتكون حياة الناس على ضوئها ولم تأتي الشريعة لتكون نظريات يباهي بها او تكون خيالات - 00:03:04

الناس يفتخرون بها دون ان تكون تطبيقا لواقع تطبيقا في الواقع بحكماتها ومثلها وعقائدها. لذلك فالوسطية و الاعتدال على نحو ما ذكرنا موصولة الى مقاصد الشريعة في الدين وفي الدنيا ايضا - 00:03:22

الخامس والأخير نختار الوسطية لأن الوسطية ابعد عن الفتنة. ما ظهر منها وما بطن. فالفتنة في تاريخ الاسلام منذ ان نبع وظهر المعترض على رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله اعدل يا محمد - 00:03:43

ورد عليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ويحك من يعدل اذا لم اعدل هذه الوسطية منذ ذلك الحين مروا بخروج الخوارج والفرق الضالة الى ان وصلنا الى هذا الوقت بما فيه - 00:04:03

الى ان حصلت التفجيرات الاخيرة وما فيها من افكار وما فيها من غلو وتكفير هو جفاء هذا كله نختار الوسطية لأنها مبعدة عن الفتنة ما ظهر منها وما بطن الوسطية في الثبات عليها - 00:04:18

لها اسباب فمن اسباب الثبات على الوسطية اولا معرفة المنهج الصحيح بالكتاب والسنّة وكلام اهل العلم الراسخين فيه المنهج الصحيح يحتاج الى معرفة بنصوصه وادلته وكلام اهل العلم فيه. ولم يؤتى الناس في بعدهم عن الثبات عن المنهج الحق. والاعتدال والوسطية - 00:04:40

الا لقصورهم في العلم وغلبة الجهل او غلبة بعض الجهل عليهم لذلك كلما كنا حريصين على نشر العلم الصحيح النافع من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وفهم السلف - 00:05:04

للنصوص او اجهادات السلف فيما فهموا من النصوص فان ذلك مدعوة للثبات على الاعتدال والوسطية. فالجهل وترك العلم والذهب الى عقليات وافكار ربما لا تكون موافقة للعلم الصحيح فان ذلك يبعد عن المنهج الوسطي. الثاني - 00:05:20

من اسباب الثبات على الوسطية قوة العلم فان العلم يزداد بالاعتدال ويضمحل بالغلو او الجفاء الثالث من اسباب الثبات على الوسطية قوة العقل والنظر في تجارب الناس والتاريخ قوة العقل تحتاجها لأن العقل السليم مأمور به. ولأن صحة العقل اثنى الله جل وعلا عليها. فالله - 00:05:41

جل وعلا خاطب في كتابه العزيز خاطب اولي الالباب خاطب الذين يعقلون خاطب الذين يفهمون خاطب من يتذكر من اهل اللب الصحيح السليم ومن اهل العقل الصريح القوي. وهذا فيه - 00:06:11

اشارة الى اهمية العقل والادراك في فهم النص وفي فهم المصالح الرابع اه قبلها قلنا في النظر في تجارب الناس والتاريخ. النظر في التاريخ وتجارب الناس وما حصل في التاريخ من محن ومحن وفتنة وما حصل من اصلاح فان هذا ينتج عنه الاهتمام بلزوم الوسطية - 00:06:31

التاريخ فيه تجارب كثيرة دامية فيه تجارب قاتلة وفيه تجارب كثيرة صالحة مصلحة من نظر فيها بعين الانصاف وجد بقوة عقله وادراكه ان من نجح كان معتمدا على الوسطية في قوله وعلمه وعقله وادراكه - 00:06:58

الرابع والأخير من اسباب الثبات على الوصية والصبر الصبر مهم جدا لانه سمة اهل العلم بل هو سمة الانبياء والمرسلين. قال الله جل وعلا فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسول. ولا تستعجل لهم - 00:07:22

وقال ايضا جل وعلا فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون فمن استخف فليس بذى عقل ومن لم يكن جازما بوعد الله حقا صابرا فايضا هو مستخف وليس بذى ادراك سليم. فالصبر وعدم - 00:07:42

جعل في الامر كله من سباق الثبات على على الوسطية والاعتدال وبعدها يكون من من اسباب النجاح في المهارب المقاصد بمقابل ذلك من اسباب الانحراف عن الوسطية والاعتدال اولا الجهل - 00:08:03

والثاني الهوى الثالث غلبة العاطفة على العقل والرابع استعجال النتائج فيما هو مشروع وطرح نتائج مرفوضة فيما ليس بمشروع. الخامس الابتداع في الدين. والسادس اتهام العلماء والعلماء بالمداهنة وترك الحق - 00:08:20

هذا الموضوع الوسطية والاعتدال واثر الوسطية والاعتدال في حياة المسلمين مهم جدا وذلك لأننا نسمع كثيرا منهجه الوسطية نسمع كثيرا اهمية الوسطية واستعمال لفظ الوسطية كثيرا ما يستعمل دون ظوابط شرعية - 00:08:45

او عقلية ثانيا ان مرجع الوسط دائم الى بين طرفين فمن يحدد الطرفين من يصف المنهج الوسط من يقول ان هذا وسط وخلافه من يقول ان هذا وسط وان خلافه ليس بوسط - 00:09:12

لابد من قواعد تحكم ذلك حتى لا يجرنا حتى لا نتجزأنا هذا المنهج الى نبذ مسلمات من الدين او العقيدة الصحيحة طلبا لوسطية متوجهة فالوسطية والاعتدال مطلوبة شرعا وفق ضوابطها الشرعية التي يقرها اهل العلم - 00:09:34

الراسخون فيه الاسلام عقيدة وشريعة فعقيدته مبنية على الوسطية كما نص اهل العقائد وشريعته مبنية على الوسطية ايضا والاعتدال كما نص اهل الفقه والقواعد والمقاصد والاصول يقول الله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا - 00:09:58
معنى قوله امة وسطا كما فسرها الصحابة ومن تبعهم يعني جعلناكم امة عدلا خيارا بما تتوسطون فيه بين الغالي والجافي فهناك غلو وجفاف الملل والنحل هناك غلو وجفاف في انواع الشرائع التي سبقتنا - 00:10:22

هناك غلو وجفاء في الفراء المختلفة في هذه الامة هناك غلو وجفاء في الجماعات والتحزبات المختلفة مما يدل ايضا على هذا المبدأ
قول الله جل وعلا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط - 00:10:48

وقال جل وعلا والذين اذا انفقوا لم يسرفوا وكان بين ذلك قواما ثبت عنده عليه الصلاة والسلام انه قال اياكم والغلو فانما
اهلk من كان قبلكم الغلو في الدين - 00:11:08

رواه النسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححوه جاء عن علي ابن ابي طالب الخليفة الراشد رضي الله عنه
وارضاه انه قال خير الناس النمط الاوسط خير الناس النمط الاوسط الذين يرجع اليهم الغالي - 00:11:26

ويلحق بهم الجافي رواه ابن المبارك عن محمد ابن طلحة عن علي رضي الله عنه قال بعض السلف دين الله بين الغالي فيه والجافي
عنه وهذه قاعدة عند ائمة السلف وفي من وعند من صنف في العقائد - 00:11:49

يقولون دين الله الحق دين الله المرضي عنه دين الله الذي يؤمن الناس باتباعه وسط بين الغالي فيه والجافي عنه وفي الحديث الذي
في الصحيح ان هذا الدين متين ولن يشاد الدين احد الا غلبه - 00:12:08

والنبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرتين الا اختار ايسرها ما لم يكن اثما وفي الحديث الذي في السنن وفي غيرها وهو مرسل
وله شواهد من حديث محمد بن المنكدر عن جابر - 00:12:31

قال ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق فان المنيث لا ارضا انقطع ولا ظهرها ابقى وصح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال احب الدين
الى الله الحنيفية السمحنة وقال ايضا هلك المتنطعون ثلاثة - 00:12:50

ولما ارسل صاحبيه الى اليمن قال لهم تطاوعا ولا تختلفوا ويسرا ولا تعسرا ويشرا ولا تنفرا وهذه هي قاعدة الدعوة كما اجمع على ذلك
اهل العلم في قوله عليه الصلاة والسلام للداعيين الذين ارسلهم الى اليمن علي ابن ابي طالب - 00:13:08

ومعه ابو موسى الاشعري قال تطاعوا ولا تختلفوا ويسرا ولا تعسرا ويشرا ولا تنفرا. وايضا جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال احب
الامور الى الله اواسطها اذا تبين ذلك - 00:13:35

وان هذه الوسطية وهذا الاعتدال مطلوب وان دلائل الشرع تدل عليه وانه منحة لهذه الامة كي تبقى وتستمر وانه لا بقاء للغلاة كما انه
لا بقاء للجفات وانما الذي يبقى ويبقى ناصحا لهذه الامة ويبقى - 00:13:52

مخلاصا لها ويبقى داعيا معلما عالما ناصحا مؤثرا من يكون على هذا المنهج القويم الذي دل عليه النص ودل عليه سلوك الخلفاء
وكلمات الخلفاء ودللت عليه اعمال ائمة الاسلام. ودللت عليه مصنفاته - 00:14:14

الوسطية لها احياء من حيث التطبيق اما من جهة الوصف السابق او من جهة التنظير الواقع اولا الاسلام وسط بين الديانات. فمن تأمل
عقيدة الاسلام وجدتها الوسط بين الديانات المختلفة - 00:14:37

والديانات هو هي كل دين دان الناس به والتزموه سواء اكان دينا اصله حق ام كان دينا باطل من اصله؟ فالاسلام وسط بين اليهودية
والنصرانية. والاسلام وصل بين المجوس والبوذيين والاسلام وسط بين اهل القوانين - 00:14:56

بين الرومان وبين الذين يجعلون الحكم لانفسهم الاسلام وسط الاخلاق ووسط في المعاملات الاسلام دعا الى الاخلاق الحميدة وحضر
عليها بل وصف الله جل وعلا نبيه بذلك في قوله وانك لعلى خلق عظيم - 00:15:25

لكنه لم يجعل من الخلق المحمود ترك العزة ولم يجعل من الخلق المحمود وسطا بين الين وبين
القوه فالقوه في مكانها مطلوبة واللين مع المسلمين وغير المسلمين في مكانه مطلوب. فالحق بين - 00:15:45

وذاك والاخلاص ايضا في الديانات في انواع المعاملات. وانواع التشريعات التي فيها تعامل الناس. ما بين من يحل الربا بانواعه وما
فيه ظلم للناس وما بين من يمنع كل انواع التعامل ويحرق المال الذي يكتسبه الانسان الا من عمل يده. فالاسلام يدعو الى التجارة -
00:16:11

ويدعو الى العمل ويدعو الى الاقتصاد ويدعو الى تنمية المال ولكنه يمنع في ذلك كله الظلم ويمنع اخذ اموال الناس بغير حق ويمنع
ان يكون المال دولة بين الاغنياء فقط كما كان ذلك في شرائع الجاهلية او في شرائع - 00:16:37

من سبقنا من المل والشرائع الاسلام وسط فيما امر به في المعتقدات. وما اخبر الله جل وعلا واحبر به رسوله صلى الله عليه وسلم. ففي التوحيد وسط بين الغال فيه - 00:16:57

فلاسلام يدعوا الى توحيد الله جل وعلا بما امر الله به في قوله -
00:17:17

- فاعبد الله مخلصا له الدين. وقال وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته. فتوحيد الله جل وعلا والاخلاص له اساس الملة والدين في باب الصفات وانتم اهل الاختصاص اهل السنة والجماعة وسط في باب الصفات ما بين الممثلة المشبهة وما بين النفاة المعطلة 00:17:37

وفي ابواب الایمان اهل السنة والجماعة والاسلام الحق وسط ما بين التکفیريين الغلاة وما بين المرجنة الجفاوة وفي في اثبات الایمان من انه قول، وعمل، واعتقاد ووسط بين هؤلاء وهؤلاء. كذلك الاسلام وسط - 00:18:01

في الصحابة بين الغلاة منهم من الهوهم وبين النواصي الذين ذموا بعض الصحابة فاهم السنة والجماعة يثنون على جميع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون فيهم ما قال الله جل وعلا - 00:18:23

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. وفي ابواب الامامة والولاية اهل السنة والجماعة بل دين الاسلام وسط بين من اختلوا في هذه المسألة العظيمة من الخوارج في القول والعمل - 00:18:43

الذين يرون الخروج على الولاة فيما يرون منهم من اخطاء او منكرات ووسط بين هؤلاء الغلاة الذين يرون الخروج والذين والطرف الآخر الذي لا يرى نصيحة الامام اصلا ويرى ان ما قاله ولی الامر فهو صواب مطلقا - 00:19:01

انهم نواب الله جل وعلا في ارضه واهل السنة والجماعة يرون الطاعة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بل امر به في انهم يجب على المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره - 00:19:24

يجب على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره والا ينماز الامر اهله كما ثبت ذلك في صحيح مسلم. فامر والولادة عظيم و شأنه عظيم لكن معه في منهج الوسطية النصح والبيان والتعاون مع ولادة الامر على البر - 00:19:41

تقوى كذلك منهج الوسطية والاعتدال عدل ووسط في الفقه والاحكام اولا مراعاة الاجتهاد فالاجتهاد ماض لم يغلق. وباب الاجتهاد منهم من فتحه على مصراعيه حتى دخله من ليس باهل له. ومن - 00:20:01

لو كانت في عهد عمر رضي الله عنه لجمع لها أهل بدر واليوم تنزل المسائل العظيمة بالامة فيفتى بها الواحد - 00:20:22

ويقظة بها الاتنان من عامة طلبة العلم ممن ليسوا مؤهلين لذلك في رسوخ العلم مما يجتثبه الجمهرة من من العلماء الا ان يجتمعوا جميعاً ليتظروا في هذه النازلة. فالاجتهد مفتوح بابه لكنه - 00:20:42

لكن هذا الفتح وسط بين فنتين بين من يرى غلق باب الاجتهاد اصلا والبقاء على نصوص السابقين من اهل العلم وبين من يرى باب الاجتهاد مفتوحا لكل احد حتى ولم يكن اهلا - 00:21:01

المذاهب الفقهية وإن المذاهب ليست بحق على اطلاقها وإنما كانت لفترة مضت وحالياً - 16:21:00

الرجوع الى كتب الحديث والسنّة ونبذ كتب المذاهب بما كانت. وبين فرقة اخرى وفقة اخرى ترى البقاء على نصوص المذاهب
وانهم ادرى بذلك وان نصوصهم وكلام علماء المذاهب يصلح لما بقي من الزمان. والحق وسط بين الفتنهين - 00:21:37

لأن كلام علماء المذاهب مطلوب فهمه لأنهم الذين فهموا الشريعة وصوروها لكن في زمن احكام وكل في زمن فهم والشريعة منوط بالمقاصد ومنوط بتحقيق المصالح ودرء المفاسد. فالبقاء على نصوصك - 00:21:57

سابقين ليسوا معنا في ذلك الوقت وليسوا متطرقين الى ما نعيشه وما عندنا من علل ومقاصد يجب مراعاتها ومصالح يجب مراعاتها ومفاسد يجب درغها هذا ليس من باب الاعتدال. الاعتدال الاجزء باقوله - 00:22:17

وفهم مراداتهم وأخذ احكامهم ومعرفة مآخذهم ولكن يجب النظر في النصوص لأن النصوص واسعة تسع الازمنة والأخذ بكلام العلماء مطلوب في فهم تلك النصوص. فالاسلام وسط في المذهبية ما بين معطلة المذاهب وما بين الغلاة - 00:22:37

في المذهبية. كذلك الوسطية والاعتدال سمة لهذا الدين. وسمة لاهل السنة والجماعة فيما بين تشديد المفرط والتيسير غير المنضبط النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتيسير. وحضر عليه وقال في وكان اذا خير بين امرين اختار ايسرهما ما لم يكن اثما - 00:22:59

وهذا فيه نفي للتشديد الذي هو ايقاع في الحرج. فالذين يأخذون بالتشديد وان الحق في الشدة وان الحق في التغليظ ليس هذا بحق بل هو نوع من الغلو في الاحكام يجب نبذه وانما الحق في ان نأخذ بالتشديد في - 00:23:26

الذي دل عليه النص وحينئذ لا يسمى تشديدا ونأخذ بالتيسير حيث دل النص على ذلك او حيث خيرنا بين امرين لم يرد دليل في احدهما ناصا فاننا نختار ايسرهما ما لم يكن اثما. وهذا يهم جدا في - 00:23:46

وفي المقالات وفي المحاضرات وفيما نوجه فيه الشباب نجتهد في ان نبتعد عن التشديد الذي يضر وعن الاخذ بالغالطة والأخذ بالشدة التي يجعل الناس الذين يوجهون ويحاضر عليهم ويرشدون يأخذون بالأخذ الاشد - 00:24:06

الذى يجعل في النفوس حرجا حتى من التعايش مع الناس. والواجب ان يكون هناك اخذ بالوسط والاعتدال في ذلك كله لان الشريعة جاءت بنفي الحرج. وان المنبيث لا ارضا انقطع - 00:24:26

ولا ظهرابقى. كذلك الشريعة في احكامها وفقها ومقاصدها وسط في المصالح والمفاسد. غلا اناس في صالح حتى قدموا المصلحة المتشوهة على النص وحتى قال بعضهم حيثما وجدت المصلحة فثم شرع الله. وغلا اخرون حيث رأوا الغاء - 00:24:42

مطلقا والنظر في في النصوص وان النصوص فقط هي المصلحة والأخذ بظاهر النصوص والشريعة شريعة معللة شريعة مبنية على مصالح وعلى درء المفاسد. شريعة مبنية على تحقيق المقاصد. ومن فاته العلم بقواعد المصالح - 00:25:07

ودرء المفاسد وفاته العلم بقواعد الشريعة ومقاصد الشريعة فانه يفوته تحقيق هذه الشريعة المباركة فهذه الشريعة المباركة شريعة الاسلام شريعة مبنية على علل مبنية على مقاصد مبنية على رعاية المصالح مبنية في الفقه على معرفة - 00:25:27

الفرق والجمع بين الاحكام. فمن فاته معرفة المقاصد والمصالح والمفاسد. وفاته معرفة العلل المتواخة من احكام وفاته معرفة الجمع والفرط في في الاحكام المنصوص عليها او التي اجتهد فيها العلماء فانه لا مجال له في الاجتهاد. ولا مجال له في الحكم ولا مجال له في رؤية - 00:25:47

احوال الناس لهذا يجب علينا ان نرعي الوسط ما بين الذين ينفون المصالح مطلقا وما بين الذين يغلون فيها فشرعيتنا معللة نأخذ بالمصالح ومقاصد الشريعة. ولهذا نرى كلام اهل العلم الراسخين فيه من مثل الامام - 00:26:13

احمد وقبيله الشافعى والامام ما لك وآبا حنيفة كلام شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم في مسائل كثيرة يرون فيها المصالح المنوطبة بالنص حتى تكلموا في مسائل ربما خالفت ما عليه الفتوى اليوم لرعايتهم - 00:26:33

صالح المتواخة من الشريعة. رعاية المقاصد والمصالح مطلب شرعي ضروري لتأصيل منهج الوسطية والاعتدال في امور من انواع التطبيقات هذا الامر وهو الوسطية والاعتدال وهذا المنهج القويم الوسطية والاعتدال في الحكم على الاشياء - 00:26:53

الاشياء تتعدد والقضايا تتتنوع وكل يوم لنا جديد ولا شك فالزمن له حركة والمدنية ولادة والحضارة متوقدة ولن تقف عند حكم فقيه اولن تقف عند حكم داعية او عند تنظير منظر. الزمن يتحرك والزمن ولاد. والمدنية - 00:27:18

تتولد وتنمو كما هو مشاهد ومنظور في الزمن الحاضر والحضارة والازمنة الماضية. ولابد حينئذ من ان يكون هناك منهج واضح معتدل في الحكم على الاشياء في الحكم على الوضاع في الحكم على الاشخاص - 00:27:46

في الحكم على الافكار وما يطرح في الحكم على النوايا والمقاصد في الحكم على المجتمعات في الحكم على الدول في الحكم على العلماء في الحكم على الدعاة في الحكم على - 00:28:08

الناس وهذا المنهج الوسط يجب ان يؤصل في اطروحات وفي رسائل حتى لا يكون الناس الذين يرومون الاصلاح ويرومون الدعوة ويرومون الارشاد حتى لا يكون طلبة العلم في غيبة عن المنهج المعتمد - 00:28:23

في ذلك من قواعد اهل العلم الحكم على الشرع فرع عن تصوره والله جل وعلا يقول لنا ولا تقولوا ما ليس لك به علم فمن اراد ان يحكم على شيء دون علم كامل بهذا الشيء - [00:28:45](#)

او يحكم على شخص او يحكم على افكار واطروحات او يحكم على نوايا ومقاصد دون معرفة شرعية بذلك فانه حينئذ ما ليس له به علم والواجب علينا ان نضع هذه الاية نصب اعيننا - [00:29:04](#)

وان نضع قول الله جل وعلا في النهي عن القول بلا علم وجعل وحيث جعله قرينا للشرك بقوله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون والنبي صلى الله عليه وسلم نهى - [00:29:24](#)

عن القول بلا علم وان من يفتى بغير علم فانما يتقدم النار حينئذ فكيف نحكم على الاوضاع؟ الناس كما ترون يحكمون على كل شيء فهل يليق باهل الفكر والعلم واهل المنهج الفكري والمنهج - [00:29:39](#)

المستقيم في النظر والتأمل ان يكونوا مستعجلين وان يكونوا من غير ذوي الاناث في الحكم على الاشياء انتم نخبة سواء من الطلاب من ذوي المستويات العالية او من غيرهم. انتم النخبة - [00:29:58](#)

فكيف يسوع ان يكون لكل شيء منهج الا التفكير والحكم على الاشياء بلا منهج. هل يسوع ان يترك الناس لكل احد طريقه في الحكم على الاشياء؟ حينئذ اشياء وأشياء من مثل ما رأينا وسينتهي هناك افكار واراء واحكام على الاوضاع والأشخاص والمجتمعات والدول - [00:30:23](#)

وحتى حكم على النوايا واهل العلم بما ترون وبما لا ترون في المستقبل هل يصوغ ان يكون هناك غياب لمنهج التفكير في الحكم على الاشياء اننا نطالب بمنهج فكر فيه - [00:30:48](#)

ونفكر به بمنهج يكون قاعدة للتفكير. كيف يفكر؟ كيف تبني النتائج على مقدماتها؟ هل يسوع ان يكون هناك حكم على النتائج حكم على الاشياء وحصول نتائج في الحكم او في العمل بدون مقدمات للتفكير سليمة كيف نصحح الافكار - [00:31:05](#)

كيف نصحح منهج الحكم على الاشياء هذا هذا من اهم المهمات الحكم على الشيء فرع عن تصوره من القواعد انه ليس لكل احد ان يقتصر الحكم على كل مطلب هناك اشياء عظيمة يجب ان تترك للناس الكبار. للناس الذين ينظرون للأمور بمنظار شامل - [00:31:27](#) انت لا تعرف كل شيء في الامور فكيف تحكم على كل شيء؟ هل يسوع طالب علم او منتب او حتى من المثقفين وعامة الناس ان ينصب نفسه حكما على اوضاع حكما على دولة حكما على علماء حكما على - [00:31:53](#)

افكار دون حصر ودون نظر ودون تطبيق للقواعد الشرعية. من الناس من يروهم ان يكون ديدنه في الحكم الاخذ ببعض اشياء فيرى نصا واحدا لديه كافيا في الحكم الكلي على ذلك. ولو كان الامر كذلك لما كان الفقهاء - [00:32:12](#)

قليلين كيف تميز فقهاء الاسلام لأنهم نظروا في النصوص جميعا ثم نظروا في عللها ونظروا في المقاصد ونظروا في المصالح والمفاسد. فالحكم الشرعي لا ينطأ بشيء واحد ينظر فيه المرء. فلا بد من الاعتدال في الحكم على الاشياء - [00:32:33](#) ما بين طرف يغلو فيحكم بمجرد خاطر وقع له وما بين اخر يترك الامر وكأنه لا يعنيه. يحتاج الى وسط ما بين الغلاة الذين يحكمون دائمًا بالأسوء من الاحكام على - [00:32:56](#)

اشياء وعلى الاشخاص ويحكمون بالظن ويسئون ويسئون النظر ويسيئون الظن ويحكمون على كلمة قالها شخص او امر تبنته جهة على الحكم على تلك الجهة بكلها. واجب ان يكون المرء متوسطا - [00:33:15](#)

وازنا بين الايجابيات والسلبيات. موازنا بين المصالح والمفاسد. موازنا في الحكم على الاشياء ما بين فيها والجافي عنها. فالذي يروم الحكم بدون توسط فإنه يذهب الى الخروج عن اعتدال الشريعة - [00:33:35](#)

وعلى وعن الاعتدال في الامور. الاشخاص المسلم الاصل فيه السالمة الاصل في المسلم السالمة ليس الاصل في المسلم الشك. ليس الاصل في المسلم ظن السوء. الاصل في المسلم ولو كان عنده ما لا ينبغي من - [00:33:55](#)

اعمالی والاقوال لكن الاصل فيه السالمة ليس الاصل فيه الشك والاصل فيه انه يقول سوءا او يذهب الى سوء الاصل في الافكار التي يطرحها مسلم ان يكون ديدنه فيها حب الخير. وليس ديدنه فيها حب الشر او حب المخالفه او الواقعه او الافساد - [00:34:12](#)

لكن ديدنه في ذلك الخير من حيث الأفكار إلا أن ثبت خلاف ذلك من قول صريح أو عمل صريح فإنه حينئذ يكون خلاف ذلك. النوايا المقصود بح اعتبر الظاهر فيها وإن حكم على نوايا مقاصد الناس باعتبار ظاهر سلوكه - 00:34:33

ظاهر قوله لأن النوايا والمقاصد علمها عند الله جل وعلا. ويجب علينا الحذر من ان نظن سوءاً بالناس والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا يقول الله جل وعلا واجتنبوا - 00:34:53

اه اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. وقال ايضا عليه الصلاة والسلام فيما جاء في الحديث لما جاءت الشهادة قال هل رأيت الشمس؟ قال نعم قال على مثلها فاشهد او - 00:35:11

دفع الوسطية في التفكير مطلوبة. تفكير الشباب اليوم بل تفكير الناس بل حتى تفكير بعض الخاصة نراه متفرقًا متشعبًا بين عقل جامد أو عاطفة جامحة العقل والادراك والعقل والاتزان مطلوب. لكن مع عدم الغاء العاطفة - 00:35:27

والعاطفة مطلوبة العاطفة الجياشة مطلوبة التعاطف مطلوب الحماس للدين مطلوب لكن مع عدم غياب العقل السليم اية النص فمن حمل عاطفته حكمها على نفسه كا تصرفاً من احمد بن حموده || اهل العلم الراشخون فـ ١ - ٥٠:٣٥-٣٦

ودون رجوع الى توجيهات من ولی الامر او على قواعد شرعية مبنية فانه حينئذ يروم عاطفة كما رام الخوارج او كما را

أو كما رامها أهل الاهواء. فأهل الاهواء ما الذي أوقعهم في اهواهم؟ لا العاطفة التي لم تتضبّط - 00:36:12

بنص اولم تنضبط بمنهج خالف الخوارج الصحابة فقتلوا خير الناس في زمنهم وهو علي رضي الله عنه. من قتل علي قتله اعداء الاسلام انما قتله حا يقام اللها وبضمها النها وهو عبدالله حمـ: ابـ: ملجمـ الخـ: حـ: عبدـ اللهـ حـ: اـ: مـ: مـ: لـ: جـ: حـ: 00:36:32

ارسله عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الى مصر. لما طلب عمرو بن العاص قارئاً للقرآن يقرئ القرآن قال مصر اهل مصر ي

قاري يقرئ الناس القرآن. فقال عمر رضي الله عنه في رسالة ارسلها الى عمرو بن العاص قال -
00:36:52
ارسلت لك رجلا صالحًا هو عبد الرحمن ابن ملجم اثرك به على نفسك. اذا اتاك فاكرمه اجعل واجعل له دارا يقرأ الناس فيها القرآن.

جلس عبد الرحمن بن ملجم في مصر حتى ظهرت حركة الخواجة وأما ما ظهرت في - 12:37:00

اليمن ثم في مصر وأخذت في مصر فاثروا عليه. لانه كان كثير الصلاح كثير العاطفة لكنه كان قليل العلم. والفقه وكان منعزلا فلذلك

اته الامر من حيث اتاه وقتل خير الناس علي ابن ابي طالب ولما قيد للقصار - 00:37:32

وقيد منه اريد للقتل قال لهم لا تقتلوني مرة واحدة ان اقتلوني شيئاً فشيئاً قطعوا اطرافي امامي لانظر كيف تقطع اطرافي في سبيل الله حا وعلا وامتدحه واحد من اصحابه ها كمنه خارجها معن ذلك ان الناس نفوه لا يقيت دعوه الخواج سبة متسلسلة في

الناس - 00:37:52

بن أبي طالب عند هذا الشاعر الفاجر؟
الخارجي المجرم لا انما هو - 00:38:22

العلي يقول يا ضربة من تقي ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا اني لاذكره حينما فاحسبه او في البرية عند الله ميزانا.

غالي بالانسان حتى يجعله يرى حسنا ما ليس بالحسن. فالعاطفة الجياشة والحماس للدين والجهاد الذي يؤول الى مثل هذه الافكار

وهذا الغلو هذا مرفوض من صاحبه. والوسط والاعتدال يرفضه بل يحارب - 02:39:00

وحاربتهم الدولة الاموية وحاربتهم الدولة العباسية الى وقتنا الى الحاضر فكل اهل الحق يحاربون - 00:39:22

ذلك. الوسطية مطلوبة في التفكير وفي الحكم على الأشياء وفي منهج التفكير بين - 00:39:42

البدايات والمالات. كثير من الناس ينظر الى الامور باعتبار الحاضر. ينظر الى الامور باعتبار الواقع. لكن لا ينظر الى المآلات والعقلاة

البدايات كما ينظرون الى المآلات. وقد قال بعض اهل العلم من كانت بداياته محقة كانت نهايته مشرقة. من كان ينظر الى البداية
نظرا سليما في النظر في اسباب حدوث الاشياء وفي بواعثها لينظر كيف يحكم عليها فانه - 00:40:22

يكون في نظره الى المآلات سليما. اما ان كان لا ينظر الى البدايات ولا ينظر الى الاسباب والبواعث ولا ينظر الى بعث الشيء او كيف
حصل وانما ينظر الى المقصد منه فاذا كان ما سيتحقق منه سليما فان بدايته - 00:40:42

عنه ستكون سليمة ولا شك فهذا غلط في التفكير لأن التفكير الصحيح ان تنظر الى البداية وتنظر الى فاته النظر في المآلات
فانه يفوته النظر السليم. وكثير من ذوي العاطفة الجياشة وذوي النظر القاصر - 00:41:02

ينظرون الى الامور نظرا سطحيا بدون اعتبار للمهالي والنهاية. كذلك نطلب نظرا وسطيا في التفريق ما بين الواقع والتنظير. كثير من
الناس ينطف وخيالات. هي في نفس الامر قد تكون سليمة. لكنها من حيث التطبيق شبه مستحبة - 00:41:22

مستحبة فهل يسوق ان يكون المتفقه ان يكون حملة الشرع بل ان ان يكون الناس المحب ان يكون الناس المحبون للخير ان يكونوا
اسيرين لخيالات غير قابلة للتطبيق ان يكونوا اسirين لتنظيرات لا توافق الواقع الذي يريد الاصلاح الصحيح فيجب ان يعمل من -
00:41:52

لا للممكن من خلال الواقع لا ان يجانب الواقع فيعمل تنظيرات يكره بسببها الواقع او يجانب الواقع من اجل ذلك. كيف تعمل ؟ النبي
صلى الله عليه وسلم اتى الى قوم اهل جاهلية. فهل ابطل - 00:42:22

جميع ما كان عليه الجاهلية ليس الامر كذلك. اخذ باحكام الجاهلية في اشياء كثيرة. وجعل من اعمال اهل الجاهلية في في كثير من
الامور ميدانا لانطلاقه هذا وهم اهل جاهلية. فكيف الامر اذا كان المسألة في بلد الاسلام او - 00:42:42

بين اهل الاسلام او بين اهل العلم في امور مختلف فيها ما بين اجتهاد وآخر. فكيف يكون الامر كذلك ؟ انكم يا حملة الشريعة ويا دعاة
الاسلام ويا خطباء المساجد وائمه المساجد بل ويا علماء الاسلام ويا فقهاء - 00:43:02

الاسلام ان تكونوا واقعيين في الطرح فليس الامر مقبولا اذا كانت اطروحاتنا خيالية او كانت اطروحاتنا بعيدة اعانت عن قبول
التطبيق لا يمكنك ان تطبق على الناس ما لم يكن مقبولا لدى الناس ما لم يكن مقبولا - 00:43:22

في مصالحهم ويجب ان نرعن احوال الناس وما يختلفون فيه. فالخيالات والتنظيرات ليست بمقبولة. كذا كذلك في الدعوة اذا كان
نريد من الناس في ميدان الدعوة ان يكونوا خياليين في ميدان الدعوة يأتون الى الناس بكلماتهم وتنظيراتهم - 00:43:42

وتحميس الناس الى ما ليس بميدان في التحرير ويكونون خياليين كمن يدعو الى الجهاد ولا ميدان صحيح للجهاد كمن الى الانكار
باليد ولا ميدان لانكار باليد الا من جهة الاختصاص. فيحمل ذلك الناس على الحماس وحينئذ - 00:44:02

حماسهم في طرق غير شرعية قد يكون من نتائجها ما حصل في الاسبوع الماضي وما قد يحصل مستقبلا فيجب عليك ان ترعى
كلمتك في الا تكون خياليا فيما تطرح والا تتكلم بكلام ينزله الناس على واقع - 00:44:22

ليس في ذهنه. بعض المعلمين او بعض الدعاة بعض الاساتذة بعض الخطباء يقول كلاما هو في نفسه صحيح ويكون عند الخطيب او
عند الداعية او عند المعلم او عند استاذ الجامعة يكون عنده ضوابط تحجزه - 00:44:42

عن ان يزيد في تطبيق ما ذكر عن الحد المأذون به شرعا. لكن هو لا يؤمن من يخاطب ومن يحدث عن ان يزيد في تطبيق ما ذكر الحد
المأذون به شرعا والحظ قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا - 00:45:02

انظروا واسمعوا نهى الله جل وعلا اهل الایمان عن ان يقولوا راعنا. لماذا ؟ لأن كلمة راعنا تحتمل ان تفهم كما يقوله اليهود راعنا يعني
من الرعونة والغلظة والشدة يريد بها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:45:22

لما كان الفهم يمكن ان يفهم سينا نهى الله جل وعلا عن استعمال اللفظة وامر باستعمال كلمة واضحة بينة لا لبس فيها ولا غموض.
ذلك الذين يتحدثون للناس عبر الخطبة عبر المسجد عبر حلقات الجامعة - 00:45:42

عبر المحاضرات التي تكون في الجامعات او عبر الدروس التي تكون في المدارس. ويقول كلمة ليست صحيحة في نفسها. او يمكن
ان تفهم على غير فهمها او توقع المستمع في اللبس ثم هو لا يوضح فانه حينئذ يكون شريكا في البعد عن الاعتدال ويكون -

شريكًا في عدم الفهم الحسن. كذلك يجب علينا أن ننظر إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحب الرفق في الامر كله. يجب الرفق في الامر كله. ويعطى عليه ما لا يعطى على العنف. وهذا - 00:46:22

الحديث في الصحيح كما هو معروف. يحب الرفق في الامر كله. في الامر كله يعني في الكلمة. تكون رفيقا في التفكير تكون رفيقا في الارشاد تكون رفيقا في الطرح تكون رفيقا. فالرفق مطلوب الله جل وعلا رفيق يحب - 00:46:42

الرفق في الامر كله. فهل نريد غير محبة الله جل وعلا؟ هل نريد غير ما يرضي الله جل وعلا عنه؟ فإذا كنت غير رفيق في امرك في تفكيرك في مقاصدك في اطروحتاك في ارشادك فيما تقول وما تأثر في اعمالك في الحكم على الاشياء والحكم - 00:47:02

على التصورات والحكم على الاشخاص فحينئذ تكون قد فوت اعظم شيء وهو محبة الله جل وعلا لك الوسطية في الدعوة مطلوبة.

الدعاوة تمت في ملء مدة اى مداول على ابى ابيه والاسعوى: مثل هذه الدعاوة حيث

انه لا يصلح فيها الفوضوية بل يجب ان يتعاون فيها اهل الحق واهل الخير. يتعاونون فيها فانه لا يجوز ان تكون فيها مغالين فنذهب في الدعوة الى تنظيمات بدعية او تنظيمات سرية او الى حزبية فالدعوة الحق - 00:47:42

الى تعاون على البر والتقوى وفق منهج اهل السنة والجماعة. ووفق - 00:48:02

فالطاعة لا تجوز في بلد الاسلام الا لولي الامر. الطاعة المتصوّفة لجماعة او لدعوة او

مطلاقة وفق تنظيم سري او وفق حزبية مغلقة - 00:48:42

بل التنظيم يكون وفق تنظيم ولـي الامر والطاعة تكون وفق طاعة الله جـلـ عـلـاـ وطـاعـةـ ثـمـ طـاعـتـيـ ولـيـ الـامـرـ فـيـماـ لـيـسـ فـيـهـ مـعـصـيـةـ.
اذا كان الامر كذلك فنحتاج الى تعاون في الدعوة على البر والتقوى والـىـ 00:49:02

تکاف و الی ان نكون في الاطار الذي اذن به ولي الامر. والاطار الذي لا ينتج مفاسد. أما الاطارات الالخري التي يتكلم فيها الناس او قد تكون موجودة في بعض البلدان ونخشى ان تكون موجودة عندنا او تنتقل، الينا من تنظيمات سرية - 00:49:22

او حزبيات مبتدعة فان هذا مخالف للمنهج الوسطي ولطريقة اهل السنة والجماعة. فما كون امام من الائمة ائمة الاسلام مع ما حصل
فـ . ذمنهم ما كهنا حماعة خلاف ما اقره ولـ . الامـ . فهاـ . كانت غيرة نوح عليه السلام - 00:49:42

لم يكن ثمة اعلى منها في زمانه. هل كانت كافية في ان يزول الشرك او ان تزول الوثنية التي كانت في زمانه لم يكن الامر كذلك. هل كانت كافية لتنبذ نص الله حا وعلال علىه؟ اذ ذاك لم يكن: الامر كذلك، با مكث في قمهه - 02:50:00

الطباطبائي عليه السلام - جمهورتة مخطوطة - سنة ٢٠٢٢-٥٠-٥٠

عن وجود الغيرة العظيمة والعاطفة الجياشة منهج يجب ان تكون عليه من ينظر اليوم الى مشاكل الامة وما هي فيه في كثير من الامور قاتمة

وجود مثل هذه الجرائم والتفجيرات التي حصلت كيف تحل مشاكل الامة بجهد ابناء الامة - 00:51:02

او طرق بدعاية ظالمة بما فيها من سلوكيات وسبل منحرفة. الامر وسط - 00:51:22

والخير والاصلاح والمناصحة وفق المتاح ووفق الشرع المطهر ووفق المأذون به. فمن حل مشاكل الامة - 00:51:42

خيالات وتنظيرات فإنه سيكون اسير هذه الخيالات والمشكلات دون حل لها. كذلك نكون وسط امر وسط في ان نعمل جهداً وفق المنهج الشرعي في ان نعمل متكاففين متعاونين وان نحصر مشاكل الامة وان - 00:52:02

نسعى فيها وان نبذل بالدعوة والخير والاصلاح والمناصحة وفق المتاح ووفق الشرع المطهر ووفق المأذون به. فمن مشاكل الامة بخيالات وتنظيرات فإنه سيكون اسير هذه الخيالات والمشكلات دون حل لها - 00:52:22

كذلك نكون وسطاً في النوازل التي تقع في الامة. بين تأييم النوازل وبين الاسهام في حلها الامة مستهدفة ولا شك امة الاسلام بعامة وبلدهم هذا وخاصة مستهدف بلا شك فكيف - 00:52:42

تكونون تجاه ذلك. يجب اولاً على مستوى هذا البلد المبارك الذي هو معقل الاسلام ومأرز الايمان والمكان الذي انطلقت منه الرسالة الخالدة وانطلقت منه دعوة التصحيح والتتجديد والذي تتطرق منه اليوم بشائر الخير بما ترعاه الدولة وترعاها - 00:53:02

مؤسسات هذا البلد من وزارات وهيئات وجامعات ومؤسسات خيرية وما يرعاها علماً ودعاً ويرعاها الناصحون الجموع يجب ان يتكاتف في رد الازمات. وعلاج الازمات. لا ان تكون اثرين في الناس في ان نزيد من الازمة. جاءت ازمات وكثير من الناس زاد من الازمة بفعله او بهيجهانه - 00:53:22

او بتحميشه او بكونه كان الازمة لا تعنيه والا يؤثر فيها. الواجب علينا ان نكون مؤثرين المنهج الوسطي وان نعمل في التأثير وفق المتاح والا نكون متفاعلين مع امور بطريق غلط ان نكون محمسيين بطريق خطأة ان نكون مغالين في الامور فالمطلوب منا ان نحافظ اولاً - 00:53:52

على توحيد الله جل وعلا. وان نكون محافظين على وحدة الكلمة. على طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ثالثاً على وحدة الكلمة واجتماع الصف. مسائل الجاهلية التي خالف فيها رسول الله - 00:54:22

صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية والفال فيها الامام المصلح لها بثلاث مسائل هي اعظم المسائل التي خالف فيها اهل الاسلام اهل الجاهلية خالفاً فيها الرسول صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية الامر الاول للتوحيد. فكان اهل الجاهلية اهل شرك فدعاهم الى التوحيد. الثاني طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:54:42

أهل الجاهلية ما يقيمون طاعة لمقدم فيهم فخالفهم بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. الثالث طاعة ولـي الامر كان اهل الجاهلية يرون الفوضى لم يكن في مكة اميراماً لم يكن في مكة امير عليها ولم يكن لم يكن هناك في البلد - 00:55:02

عليها فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الى طاعة ولـي الامر. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب بعد سرد هذه المسائل. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فعظام هذه المسائل الثلاث وابدى فيها واعداً. وهذا هو الذي يجب علينا ان نبدي فيها ونعيده. فالذين - 00:55:22

النوازل باعطاء الشكوك والاوہام وطرح الشك وطرح سوء الظن والا ويذهبون بعيداً عن الى وحدة الكلمة واجتماع الصف فان هؤلاء يسعون الى ما فيه خلاف الصالح شرعاً والى الغلو فيما - 00:55:42

يطرحون فالواجب حينئذ في المسائل والنوازل ان نسعى في عدم تأييم النوازل وان نسعى في حلها فالنوازل اذا وقعت تحل بالشرع تحل بالعقل والحكمة والانارة. الوقت يضيقنا عن المضي في هذه المسائل نحتاج الى تنبیهكم الى نقاط ربما انتم تبحثون فيها وحبذا - 00:56:02

ان تكون هناك بحوث في هذه الامور التي سأذكرها آآباً اختصاراً لانها مهمة في توجيهه وتوجيه الشباب بل توجيه الامة. الاعتدال في السياسة. بين المبالغة في النظر الى السياسة وما بين الترك. كثير من الناس ينظر انه بسماعه لقناة فضائية او بقراءته لتقرير صحفي - 00:56:32

انه مؤهل للنظر في السياسة. السياسة صعبة حتى عند الذين عندهم مؤسسات كبيرة تدعمهم معلومات ولديهم اجهزة تحري فليست السياسة بالامر السهل التي يحكم فيها افراد الناس بـان هذا امر حكمه كذا - 00:57:02

ان هذه قضية يجب ان ننظر فيها كذا والواجب حينئذ ان تكون متوسطين في السياسة فهم الامور السياسية مطلوب لكن يجب ان تتق في حل الامور السياسية ان تتق بولي الامر.

ان تتق بمن اعطي في ذلك لانه عنده من الاجهزة والنظر - [00:57:22](#)

والادرار في صالح الامة ما ليس عند الافراد. فمن كان عنده نظر في تقرير صحفي او في رؤية قناة فضائية. وحينئذ يجعل نفسه

قائما بامر الامور السياسية وكانه الذي عنده الغيرة على الامة وغيره ليس عنده غيرة على الامة - [00:57:42](#)

فانه قد بالغ وترك الاعتدال. الاعتدال في السياسة بين الفهم والقناعة. ليس كل الامر يمكن ان تفهم لكن يجب ان تحاول لكن قد لا

تدرك القناعة التامة. الاعتدال في السياسة بين الاتهام المطلق وما بين التبرير المطلق. هناك من يبالغ - [00:58:02](#)

هنا في الاتهام يتهمون باول خاطر وهناك اخرون ايضا في الطرف الاخر يبالغ في التبرير لكل شيء والعاقل المدرك العالم طالب العلم

صاحب الحق فانه يكون وسطا بين الاتهام وما بين التبرير يكون متوفها مدركا يعرف الامر وماخذها. الوسط - [00:58:22](#)

بين الوطن والامة الوسطية بين الاهم والمهم. يحتاج الى بحث في الوطن والامة منا من قد يفرط في وطنه الذي هو مخاطب اساسا

لوجود الولاية عليه ولوجود مصالحه ومصالح من يكونون حوله فيه يفرط في وطنه رعاية لمصالح الامة - [00:58:52](#)

كلها وهذا ليس بسليم. صالح الامة مطلوبة ان ترعى وان يحافظ عليها. لكن اولا ان يحافظ على الوطن لأن هذا انت مخاطب فيه

اولا. ابدأ بنفسك ثم بمن تعول. ابدأ بنفسك اولا - [00:59:22](#)

بنفسك وبمن حولك في النفقه بنفسك ومن حولك في المحافظة. فمن اضع المحافظة على الوطن من جهة النظر الى المحافظة على

الامة فانه لن يدرك المحافظة على الامة ولن يدرك المحافظة على الوطن. فلا بد ان تكون الامر - [00:59:42](#)

مقدماتها تحافظ على وطنك لانه الاهم وان تجتمع كلمتنا على ذلك ونسعى في هذا في ان تكون مؤثرين في الامة ساعين في

مصالحها. كذلك الاهم والمهم. هناك من لا يرعى الاعتدال في ذلك. يقدم كل شيء عنده مهم - [01:00:02](#)

لا العقلاء من اهل العلم والدعوة واهل التوجيه يرون ان تقديم الاهم مطلوب يرون ان تقديم الاهم مطلوب حتى ولو فوت مهما او

مهمات كثيرة. لا بد ان الاولويات ان تبدأ بالاهم وان تؤخر المهم لابد من ان تكون اهل ادراك لان شريعتنا امرتنا - [01:00:22](#)

امرتنا بذلك ان تكون اهل فهم اهل نظر والا تكون متتعجلين متواتلين في امورنا وان تكون وسطا بين طرفين الافراط والتفرط بين

طرف في الغلو والجفاء. نسأل الله جل وعلا ان يوفقني - [01:00:52](#)

لما فيه رضاه وان يجعلنا من النمط الذين وصفهم علي بن ابي طالب الخليفة الراشد ورابع مبشرين بالجنة رضي الله عنه وارضاه

وصفهم بقوله خير الناس النمط الاوسط الذين يرجع اليهم - [01:01:12](#)

الغالي والجافي وهذا هو المطلوب منكم. اسأل الله لنا ولكم التوفيق. اللهم اجمع كلمة المسلمين على الحق والرشد والسداد. اللهم وفق

ولاة امورنا الى الخير. واجعلنا واياهم من المتعاونين على البر والتقوى. واجزهم خيرا - [01:01:32](#)

عن كل ما يقدمونه للاسلام وال المسلمين. اللهم نسائلك التوفيق في امورنا كلها. وان يجعلنا من المتعاونين على البر والتقوى شاكرا مجددا

لمعالي مدير الجامعة هذه آآ الفرصة وهذا الاقرار بهذه الزيارة ومقابلة اخوتي - [01:01:52](#)

جميعا سائل المولى جل وعلا لي لكم الرشد والسداد في القول والعمل وان يعيذنا من الذلل والزلل في الطريق والقول والمسار. انه

جواد كريم واخر دعوايا ان الحمد لله رب العالمين - [01:02:12](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:02:32](#)